

محاضرة ورفعنا لك ذكرك

فهد العجلان

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين اما بعده السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

احبابنا نرحب جميعا بالدكتور فهد بن صالح العجلان في هذا اللقاء الذي نسأله الله سبحانه وتعالى ان يكون لقاء مباركا ونرحب بالحضور الكرام الذين يحضرون معنا هذه اللقاءات ويستمررون دائما في حضور لقاءات نادي الاقتصاد الاسلامي - [00:00:28](#) فجزاهم الله خيرا. ونسأل الله عز وجل ان يثبت لهم الاجر تعالوا بنا نؤمن الساعة كان منهجا لعبد الله ابن رواحة رضي الله عنه وارضاه ومنهجا لكثير من الصحابة رضوان الله عليهم - [00:00:53](#)

في مثل هذه الجلسات التي يتعرف فيها على المصطفى صلى الله عليه وسلم وحقوقه مجالس القرب من الله تبارك وتعالى اجتماعنا هذا ايها الاحباب بلا شك في هذا البيت الافتراضي - [00:01:09](#) من بيوت الله تبارك وتعالى يدخل في عموم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. وما اجتمع قوم في - [00:01:28](#)

بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة. وغشيتهم الرحمة وحفتهم هم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده الملائكة تحضر مثل هذه المجالس وان تئات الديار - [00:01:41](#)

فانها تحفنا باجنتها والله عز وجل يذكرنا فيمن عنده فاي ذكر لك يا ابن ادم ارفع وازكى من ذكر الله عز وجل لك في الملأ الاعلى كان الانسان دائما يسعى جاهدا للتخليق بذكره. ويعمل راغبا في الذكر الحسن بما يقدمه من اثر يبقى وراءه - [00:01:59](#) وذاكم شوقي يوجه من له اهتمام بالذكر بعد موته بقوله دقات قلب المرء قائلة له ان الحياة دقائق وثواني وارفع لنفسك قبل موتك ذكرها. فالذكر للانسان عمر ثاني وقد سأل الله تبارك وتعالى ابراهيم الخليل - [00:02:25](#)

في قول الله عز وجل واجعل لي لسان صدق في الآخرين ولكن النبي صلى الله عليه وسلم مدحه ربه تبارك وتعالى وزكاه بقوله ورفعنا لك ذكرك نستضيف في هذه الليلة - [00:02:47](#)

من يوم السابع عشر ربيع الاول الف واربعمئة واثنين واربعين هجرية الثالث من نوفمبر الفين وعشرين ميلادية. الشيخ الدكتور فهد بن صالح العجلان دكتوراه في الفقه واصوله استاذ مشارك في قسم الدراسات الاسلامية كلية التربية بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية - [00:03:05](#)

له عدد من المؤلفات نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر الانتخابات واحكامها في الفقه الاسلامي التسليم للنص الشرعي والمعارضة الفكرية المعاصرة معركة النص وغيرها من المؤلفات سيحدثنا فضيلة الدكتور - [00:03:29](#)

في هذه الليلة عن النبي صلى الله عليه وسلم في محاضرة بعنوان ورفعنا لك ذكرك فليتفضل شيخنا مشكورا مأجورا. نسأل الله عز وجل ان يجزل له المثوبة. وان ينفع فيما ينصره من فوائد ودرر في هذا المجلس باذنه سبحانه. فدونكم الميكروفون شيخنا فلتفضل مشكورا - [00:03:51](#)

جزاك الله خيرا. اللهم امين وجزاك الله خيرا اه الحمد لله رب العالمين. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. احمده كما يليق بجلال وجهه وعظيم سلطاني واصلي واسلم وابارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ثم اما بعد - [00:04:19](#)

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حيا الله الاخوة والاخوات جميعا. واشكر القائمين على هذا النادي المبارك على تنظيم مثل هذا اللقاء

وعلى تنظيم بقية اللقاء التي أسأل الله أن يطرح فيها البركة وأن يجزيهم خير الجزاء على ما قدموا - [00:04:36](#)

اه اخواني واخواتي الكرام اه يقول الله سبحانه وتعالى الم نشرح لك صدرك ووضعتنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك هنا يمتن الله سبحانه وتعالى على نبيه وخليفه محمد صلى الله عليه وسلم ان رفع الله ذكره - [00:04:53](#)

وكما قال بعض التابعين رفع في تفسير هذه الاية لا اذكر الا وذكرت معي لا يذكر الله الا ويذكر معهما. محمد صلى الله عليه وسلم الرفعة ذكره في هذه الدنيا - [00:05:11](#)

تمام مؤذن ولا مصل ولا متشهد ولا خطيب يذكر الله حتى تستقيم عبادته الا ويجب ان يذكر معه محمد صلى الله عليه وسلم فهذه من المنة العظيمة الذي امتن الله بها على نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:05:25](#)

والعجيب ان هذه المنة التي هي رفعة الذكر هي فضل من الله على نبيه صلى الله عليه وسلم في نفس الوقت من الدلائل على صحة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:42](#)

فهو دليل عقلي يستدل به على صحة نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا جاء احد فسأل عن دلائل النبوة الدلائل كثيرة من دلائلها الجميلة الظاهرة المبهرة هي ظهور ظهوره - [00:05:57](#)

وظهور براهين ظهور رسالته عليه الصلاة والسلام وظهور ذكره وارتفاع ذكره اه في العالمين وهذا من الدلائل على صحة نبوة صلى الله عليه وسلم. كيف ذلك وجه ذلك كما قال عدد من العلماء ان - [00:06:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى الناس قال لهم انا نبي ومعني اه وينزل عليه الوحي والله سبحانه وتعالى يؤكد كلامه ويصدق بحديثه واذا وعد اوفى له الله سبحانه وتعالى وينصره على اعدائه ويحفظه من مكروه - [00:06:29](#)

وهو في قلة فيزداد اه كثرة وقوة ويتكالبون عليه فيحبط الله مؤامراتهم ويعصمه ويحفظه وتجري على يده المعجزات هذا يدل على انه صادق لو كان كاذبا لو كان كاذبا فمكن الله له كل هذه الامور لكان هذا - [00:06:48](#)

في حكمة الله سبحانه وتعالى. والله منزّه عن ذلك والله سبحانه وتعالى لا يلبس على الناس الدين ولهذا لا يوجد احد من الانبياء ممن ارتفع ذكره وشاع صيته واصبح الناس يعرفونه - [00:07:10](#)

انه نبي حقا لا وجود لانبياء قد دعا ذكرهم وهم يكذبون كلهم من نوح وابراهيم وموسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وغيره من الانبياء هم انبياء صادقون لا وجود لاحد - [00:07:27](#)

اجعل نبوة كاذبا ثم اصبح ذكره ظاهرا كظهور ابراهيم ونوح وادم وموسى وعيسى وغيره. لا لا وجود لا يوجد هذا. وهذا دليل اخر يؤكد صحة هذا الدليل العقلي الظاهر وان - [00:07:43](#)

كل من ادعى النبوة كاذبا فسيمحقه الله والتاريخ ايضا شاهدوا ذلك فبعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ادعى النبوة اعداد في عصره عليه الصلاة والسلام وما بعده ادعاء اربعة - [00:08:02](#)

ادعاها مسيلمة ثم الاسود العنسي وسجاح اه طرح من خويلد. هم كلهم انتهى امرهم سريعا. بين من قتل او اعاد في سنوات قليلة وبعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا هناك العشرات ممن ادعى النبوة. وكلهم - [00:08:16](#)

لا يبقى لهم ذكر لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى اه من حكمته قال لها يضل الناس بل اه من حكمته سبحانه وتعالى ان يقيم عليهم الحجة ولذلك في الحديث لا احد احب اليه العذر من الله - [00:08:34](#)

الله يحب ان آآ يقيم الحجة على الناس فلو ان الله نصر نبيا وهو كاذب وممكن له في الارض لاصبح فيه التباس على الناس لكن الله لم لا يفعل هذا حتى - [00:08:52](#)

يعرف الناس ان من ممكن له في الارض ونصر وارتفع ذكره فهو نبي حقا لانه لا يتصور في فعل الله سبحانه وتعالى ان ينصر من يدعي نبوة كاذبة نعم قد يمكن قد يمكن وينتصر في الارض - [00:09:07](#)

كفار ربما ملاحدة ربما من يدعي اللوهمية حتى قد يمكن في الارض لكن حديثي عملية دعي النبوة تحديدا فلا يتصور ان يمكن في الارض بل لابد ان يظهر للناس انه كاذب - [00:09:25](#)

وان الله لا يرضى فعله لان التمكين له تصديق له والله منزّه عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قد حاز على اعلی ما يمكن من

التمكين والرفعة والتأييد والتثبيت والنصر الذي قد جاء مر على احد - [00:09:43](#)

وهذا مزيج دلالة على تصديق الله واطهار الحجة على دلائله وكل سيرته عليه الصلاة والسلام دل على هذا. فارتفاع الذكر هذا

هو منة وفي نفس الوقت هو دليل وبرهان. وقاطع على صحة رسالة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:02](#)

يعني الاطالة في هذا الموضوع سيأخذ مجالا كبيرا لان كل سنة النبي صلى الله عليه وسلم قائمة على تأكيد الله ونصرته عليها. لكن

دعونا نضرب مثلا واحدا يجلي بعض هذا المفهوم - [00:10:26](#)

من الشاعر في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم انه يحدث الصحابة عما سيقع في المستقبل ويحدثهم عن مستقبلات غريبة يعني

ليست من قبيل التوقعات التي ممكن الشخص يتوقع ان آآ ينزل المطر غدا او ان يأتي فلان او ان ينتصر احد في امور ممكن ان آآ

يصلها التحليل او التوقع - [00:10:40](#)

لأ يعني يخبرهم باشياء لا تصل اليها توقعات بل يكذبها او تستبعدا لانها بعيدة جدا عن المجال ومع ذلك كانت تقرر كما اخبر الرسول

صلى الله عليه وسلم بامر يكشف انها هذا التأييد - [00:11:04](#)

والنصر من الله دال على صحة نبوة النبي صلى الله عليه وسلم خذوا مثلا كان النبي صلى الله عليه وسلم يحدث الصحابة في وقت

ضعفهم وقتلهم وتفرقهم اه في اول الاسلام كان حدثهم بان - [00:11:24](#)

يملك كنوز كسرى وقيصر الامبراطورية الظخمة الجبارة اللي كانت تسيطر على الزمان في ذلك الوقت. كان يحدث الصحابة في

ذلك الوقت انهم سيملكون هذه الكنوز وهذا امر ابعد من المحال. وابعد من المتخيل. لان العرب لو اجتمعوا كلهم - [00:11:36](#)

لم يكونوا قادرين على ربما صد بعض جيوش كسرى او فظلا عن الدخول الى اراضيهم والسيطرة عليها كامل الاعجب من هذا ان

الرسول صلى الله عليه وسلم لم يقل لهم هذا الكلام - [00:11:58](#)

يوم فتح مكة مثلا لما بدأ الاسلام ينتصر لا اكد هذا المعنى في اضيق حالة مرت على المسلمين او في اضيق الحالات وهي حالة

الخدق التي وصف الله فيها ضعف المسلمين والخوف والشدة التي مر ومرت بهم فقالوا تعالى - [00:12:13](#)

من هذي الحالة وصفا يعني اه يشعرك بتفاصيل ما كان يحس به الصحابة رضي الله عنهم يلجأوكم من فوقكم ومن اسفل منكم اذ

زاغت الابصار. وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا. هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. واذا يقول - [00:12:34](#)

المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا اه يعني حتى وصل الى جرأة هؤلاء المنافقين ان يقولوا هذا الكلام

لان الوضع اصبح فيهم الشدة والله ما الله به عليم - [00:12:55](#)

في هذا في هذا الظرف يأتي الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون له ويشتكون له من صخرة وقفت في طريقهم لم

يستطيعوا ان يكسروها ويهدموها فطلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم المساعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني ناسي -

[00:13:10](#)

فنزل للنبي صلى الله عليه وسلم الى هذه الصخرة في هذا الظرف من الشدة والجوع والخوف والمحاصرة من كل الاطراف فضارب

النبي بمعوله الصخرة فانكسر ثلثها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر - [00:13:24](#)

اعطيت مفاتيح الشام اني لابصر قصورها الحمر لمكاني هذا وضربة اخرى فانكسر الثلث الاخر قال الله اكبر اعطيت مفاتيح كسرى اني

لابصر المدائن. اني لارى قصرها الابيض بمكاني هذا ثم ضرب الثالثة فزال الحج الصخر وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن اني

لابسوا ابواب صنعاء بمكاني هذا - [00:13:42](#)

في هذا الظرف كان يحددهم بفتوحات انصار كبرى المنافقون في ذلك الوقت قالوا محمد يعدنا ان نصل الى كسرى وقيصر. واحدنا لا

يستطيع ان يقضي حاجته من شدة الخوف في تلك الفترة ما كانوا يستطيعون يقضون يقضون حاجتهم - [00:14:11](#)

في هذا الظرف الشديد يعدهم النبي صلى الله عليه وسلم ما هو في غاية المحال في في آآ الحسبة المادية الملموسة ومع ذلك حصل

ما وعد النبي صلى الله عليه وسلم. وجاء رب العالمين فصدق كلام النبي صلى الله عليه وسلم. لم يصدقه بعد مئة سنة - [00:14:33](#)

بل لم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم ربه بعد خمس سنوات او ست سنوات الا وقد فتحت اليمن ودخلت الدين في الاسلام ثم بعدها
 باربع سنوات في السنة الخامسة عشر للهجرة فتحت الشام ثم في السنة التي بعدها فتحت - [00:14:57](#)
 كسرى فكان تحقيق هذا الوعد النبوي عشر سنوات فقط فلك ان تتخيل هذه الصورة كيف انتقلت لتعرف ان هذا التصديق لمشهد
 واحد دليل على رفعة الذكر التي لا يمكن ان - [00:15:12](#)
 تحصل الا مع نبي في تلك مشاهد تلك الشدة وضيقها اه ان احد اه ان احد التابعين قال مرة حذيفة اه لوددنا اه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم والله لا نجعله يمشي على الارض - [00:15:30](#)
 يعني مسلم تابعي فاضل رأى الصحابة ومحبي الاسلام لكن كانه يقول وان لم يصرح بذلك كان يقول سأفعل ما لم يفعل الصحابة من
 حبه للنبي صلى الله عليه وسلم فاراد حذيفة - [00:15:58](#)
 ان يعني يخبره بان هذه الدعوة ليست سهلة فقال له يا ابن اخي ثم قص له قصته قصة الخندق يعني مشهدنا الشدة قال فقال له
 النبي صلى الله عليه وسلم من يذهب فينظر خبر القوم وهو رفيقي في الجنة - [00:16:13](#)
 لاحظوا الوعيد الكبير وهو لصحابة النبي صلى الله عليه وسلم اصحاب التضحيات الكبار يعني ليس اناس امثالنا من الكسالى لا ان
 تتكلم عن ابو بكر وعمر وبقية الصحابة الاجلاء يقول فما قام احد - [00:16:32](#)
 من شدة الموقف العظيم الشديد ثم قال قم يا حذيفة فلما يقول فلما سماني لم اجد من رد امر الرسول بوده فقام تذكر نهاية القصة
 فلاحظوا من شدة شدة الموقف - [00:16:50](#)
 انه هذا الخوف الشديد في هذا الاثناء كان النبي صلى الله عليه وسلم يعدهم بهذه الفتوحات وحصلت هذه دليل عظيم من دلائل
 صحة نبوة النبي صلى الله عليه وسلم رفعة الذكر هي منة وفي نفس الوقت هي دليل من ادلة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم -
[00:17:05](#)
 وهذا المعنى عقلي وواقعي وايضا قد جاء في القرآن ما يدل على ذلك قول الله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل حاشاه عليه
 الصلاة والسلام لكن لو ولو تقول ان بعضها اقاويل لاخذنا بهم باليمين ثم لقطعنا من الوتين - [00:17:22](#)
 هذا وعيد بان النبي صلى الله عليه وسلم لو فعل فلعقوبة عاجلة وحاشاه لان ادعاء النبوة له وضع خاص في التعامل نظرا لما يحدث
 من تلبيس. بينما قال الله سبحانه وتعالى عن الملائكة - [00:17:40](#)
 ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك ينجيهم. كذلك ينجي الظالمين من لم يتوعدة الله للضرورة بعقوبة الدنيا بينما من ادعى
 النبوة فامرهم خاص. مما يجعل هذا مما يؤكد الدلائل المتعلقة - [00:17:57](#)
 آآ ان الرفعة هذه دليل على اه نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. ويتبع ذلك ان الله سبحانه وتعالى اه وعد الرسول ايضا بان شائك
 هو الابرار ان من لما جاء العاص بن وائل فقال ان محمد ابرار لانه مات وولده فلم يعد له ذكر كما هي عادة العرب في ان الولد -
[00:18:18](#)
 هو الذي يبقي ذكر ابيه فقال هو ابرار قال فانزل الله ان شائك هو الابرار فبتره الله من قوة البتر يعني من دلائل الفرق قوة رفعة
 الرسول وبتر هذا الذي كان - [00:18:40](#)
 يظن ان الرسول هو الابرار انه بتر فلم يعلم حتى من هو واختلف هل هو العاص او غيره وحتى من يعرف انه العاص لا يعرفه الا قلة.
 ان حتى اسمه لا يعرف - [00:18:54](#)
 حينما نحن نعرف ابو لهب في القرآن تبث يدا ابي لهب وتب انما هذا من مزيد التنكيل به والابرار لما فعل من مقام النبي صلى الله عليه
 وسلم بتره الله حتى لا يذكر ولا - [00:19:08](#)
 ولا الاسم هذي اخواني واخواتي رفعة النبي صلى الله عليه وسلم ومنة من الله وسنة لن يستطيع آآ احد ان يوقفها انما من يعارضها
 سينال عقوبة الدنيا او الآخرة. عقوبة الدنيا والآخرة. ومن يسعى في رفعته سينال ايضا رفعة الدنيا - [00:19:21](#)
 والآخرة ومن عجائب الظهور مكانة النبي صلى الله عليه وسلم انه مع كل حملة او كل حركة او كل آآ اسلوب آآ عبثي سخرية

واستهزاء معاصر لشخص النبي صلى الله عليه وسلم في نفس الحالة العبثية - 00:19:45

يلحظ هناك دخول للاسلام هذا شيء عجيب لان هذه الحالة العبثية تشيع ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عند اناس لا يعرفونه او لم يسمعوها به قد يكون فيه من الخير وحب الحق وحب الصدق وحب والبحث عن الحق - 00:20:05

ما يدفع الى الدراسة من هو؟ هذا الذي اه يسيء اليه. وما معنى كونه نبيا؟ فتكون سببا لدخوله دخولهم الاسلام سبحانه الله حتى الكيد والمكر والسخرية التي يريدون بها انزال قدر النبي صلى الله عليه وسلم يحيلها الله - 00:20:21

رفعة وزيادة في اه مكانة النبي صلى الله عليه وسلم ومع الاحداث التي نشاهدها وتؤدي كل مسلم وكل مؤمن وكل مؤمنة يؤذيه ان يرى بعض العادفين وبعض الساقطين ممن لا آآ يسمعون ولا يعقلون آآ - 00:20:40

يعني يستخفون بمقابل النبي صلى الله عليه وسلم فانه اه من الطبيعي ان يحزن المؤمن على هذا الامر وهذا الحزن اندلاع التقوى والصالح والايمان انه يحزن على آآ نداء للنبي صلى الله عليه وسلم فهو من دلائل الايمان - 00:21:02

لكن المهم ان نستحضر ان الحزن ليس مقصودا شرعا مقصود يا شباب فالله سبحانه وتعالى اه لا يحثون على الحزن ولا يأمرهم به وليس هو من مقاصد الشريعة ليس من مقاصد الشريعة - 00:21:20

ان تثير الحزن او تحرك بواعثه او تبحث عن اسبابه اسبابه لا في القرآن الله سبحانه وتعالى ينهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تحزن عليه. في في موضعه ويقول ولا تهنوا ولا تحزنوا. وفي مواضع اخرى كثيرة - 00:21:38

يذكر الله حزن النبي صلى الله عليه وسلم لعلك باخع نفسك على اثره قد نعلم انه ليحزنك الذي يقوله الحزن ليس مقصدا شرعيا. لانه شيء يؤذي المؤمن ولا ثمرة منه - 00:21:57

نعم يثاب عليه لانه اثر من اثار الطاعة. فهو شبيه بالمصائب المصيبة والضرر والاذى عليه الانسان انه انسان اصيب بمرض يثاب عليه فكيف اذا كان المرض جاء من اثر طاعة - 00:22:15

الحزن على مقام النبي صلى الله عليه وسلم انما هو يثاب عليه تبعا لكن لا ينبغي ولا يستحسن ولا يثاب ان الانسان يعني يحرك يستحق هذا العزل وانما الواجب المؤمل والمشروع هو توظيف هذا الحزن في الطاعات - 00:22:28

يعني اذا الشخص حز على امر ينبغي ان يحول ويغير هذا الحزن الى جانب طاعة فاذا اه مثلا حزن على ماضيه مثلا كان شخص ارتكب معاص سابقة الحزن لا يستحسن لكن اذا تذكر معاصيه فليعوها بطاعات - 00:22:48

صدقات باحسان بصلاة وكذلك هنا الحزن على تصرفات السفهاء في مقام النبي صلى الله عليه وسلم يجب ان يعني تترجم تنتج الى افعال واقوال ومواقف اه اه تساهم في نفع النبي صلى الله عليه وسلم والخط من هؤلاء - 00:23:12

اه اه الاشقياء الاوباش الذين اساءوا للنبي صلى الله عليه وسلم اذا نحن سنتحدث في هالدقائق عن مجالات توظيف هذا الحدث في رفعة النبي صلى الله عليه وسلم هم ارادوا - 00:23:33

انزال قدر النبي صلى الله عليه وسلم فسيحزنون هذا الامر لكننا من المراغمة لهؤلاء الاوباش وردي سهامهم عليهم سنجعل هذه الاساءة رفعة لمحمد هي سنة من الله الله سيرفع محمدا بنا او غيرها لكننا سنتعمد ان نوظف هذا الحدث ليكون مجالا لرفعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:47

نحن مقصرون اتباع الرسول عليه السلام ومقصرون في نشر سنته. ومقصرون في معرفة هديه. تكون هذه الوقائع مجالا دفعة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الطريقة يعني طريقة اننا نستغل حدثا - 00:24:11

التربية حدث للتقوى حدث للفعل الصالح. هذا اسلوب قرآني واسلوب نبوي ان احيانا قد يكون عندي من القناعة او المعرفة لكني لا انشط لذلك اذا جاء حدث معين يكون اقوى لتنشيط وتذكيري ونصحي - 00:24:29

استغلال الحدث العمل الصالح هذا من من الامور المستحسنة ولها شواهد كثيرة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك من الشواهد ان النبي صلى الله عليه وسلم مرة جاءه آآ هدية ثوب هدية من حريم - 00:24:50

فكان الصحابة يقلبون هذا الثوب معجبين جماله ورقته وحسنه فقال النبي تعجبون من هذا من هذا؟ قالوا نعم يا رسول الله فقال

لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير لك خير من هذا - 00:25:04

شوفوا التقاطه حسن توظيف الحدث في تربيتهم على معاني يعرفونها لم يكن الصحابة يخفون علي من نعيم الجنة. لكن فرق بين توظيف حدث معين كانوا مندهشين بجمال معين معجبين معجبين به فيربطهم النبي بالآخرة ويذكرهم ايضا بفضل سعد بن معاذ في مثل هذا الموقف - 00:25:20

ايضا من المواقف الاخرى تلك المرأة من السبيل لما جاءت فالتقطت اه اه طفلها وضعت الى صدرها وبكل حنان وبكل شفقة وبكل رحمة. فكان موقف شد الصحابة بما فيه من رحمة ويعني آآ حنان الام - 00:25:43

لاطفالها فقال النبي وسلم مباشرة اترون هذه ملقية ولدها في النار قالوا لا يا رسول الله وهي تستطيع ابدا لا يمكن هذه ترمي الولد في النار هذا فيها قال النبي صلى الله عليه وسلم لله - 00:26:00

ارحم بعباده من هذه بولدها انا مشهد في غاية التأثير في غاية القوة لان المعنى اه ربما ليس اه يعني اه قد قد لا يكون مجهولا عند بعض الصحابة لكن ربطه بالحدث لا شك ان تأثيره سيكون اقوى - 00:26:17

فنحن نعرف حق النبي صلى الله عليه وسلم ونعرف واجبات التي له تقصيرنا في حقه لكن عندما يأتي حدث معين هذا الحدث سيحدثنا اكثر ويحفزنا اكثر على ما لم يكن في غير هذا الحدث - 00:26:38

فهناك عدة مجالات اريد اذكر نفسي واخواني واخواتي بها في هذا المجال في هذه المحاضرة اننا نجعل من تناول السفهاء مجالا لرفعة النبي صلى الله عليه وسلم من حيث ارادوا اسقاط قدره عليه الصلاة والسلام - 00:26:52

المجال الاول من المجالات المهمة في استغلال هذا الحدث لرفعة مقام النبي صلى الله عليه وسلم تعميق الحب النبي صلى الله عليه وسلم يجب من هذا الحدث ان نعمق الحب للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:08

اذا كان ويكون ثلاثة عشرة من سفهاء الناس من الكفرة الحاقدين هم سبب لتحريك الحب. في مقام النبي صلى الله عليه وسلم ولا اتحدث هنا عن مجالات حب النبي صلى الله عليه وسلم كيف يعني آآ تحيي في القلوب - 00:27:27

حينما ساتحدث بالعكس ساتحدث عن عائق من عوائق حب النبي صلى الله عليه وسلم لان اه لان المسلمين في الاصل كلهم يحبون النبي صلى الله عليه وسلم او عندهم قدر من حب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:45

انه لا يثبت لهم اصلا اصل الايمان الا بحب للنبي صلى الله عليه وسلم لكنهم يتفاوتون لكن هناك عائق بين المسلم وبين حب النبي صلى الله عليه وسلم الحب الحقيقي العام العميق الكبير - 00:28:02

بحيث مهما اراد لن يصل الكمال الحب وهذا العائق موجود اعني بهذا العائق هو الجهل بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم اذا اردت اردت ان تحبي النبي صلى الله عليه وسلم ما يمكن يتحقق الحب - 00:28:18

لشخص لا تعرف من هو او لا تعرف الا اخبارا متفرقة وكما يقال اه في لفتنا الشعبية البعيد عن العين بعيد عن القلب الذي لا تراه لا يمتلى قلبك اه حبا - 00:28:35

كذلك الذي ليس في ذاكرتك له اي شيء لا تحفظ احاديثا لا تحفظ احاديث من قوله ولا تعرف شيئا من سيرته ولا مع زوجاته او هديه مع الصغار او هديه مع الكبار. ولا من ضحكك ولا من حزنه ولا من لا تعرف اي شيء من ذلك - 00:28:53

فانك اه كيف بتحبوا كيف يدخل الحب شغاف قلبك؟ وانت تجهل هذه السيرة وهذي وهذي السنة مهما يعني اجتهد الانسان وحرص فانه لن يصل الى حب النبي صلى الله عليه وسلم ما دام جاهلا بهذا - 00:29:11

ولاجل ذلك يقول تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء لماذا العلماء هم اكثر الناس خشية من الله لانهم يعرفون من صفات الله ومن افعال الله ومن حكمة الله ومن احكام الشرع واحكام الله ما لا يعرفه غيرهم - 00:29:31

فيزداد تعظيما وحبا واجلالا وعبادة وطاعة. ماذا يكون في غيرهم والاعتذار كان صحابة النبي صلى الله عليه وسلم اضعف اعظم الناس قدرا. لماذا عدم ما عندهم من عمل صالح لكن عندهم للعلم - 00:29:48

في الشرع وبالدين وبالنبي صلى الله عليه وسلم ما لا يمكن لغيرهم ان يصل اليه وهنا حقيقة هناك عائق امام كثير من الناس

يحب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:07

انه لا من هو الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعرف شيئا يعني كثيرا. لا يعرف الا اخبار متفرقة والملاحظ اكثر ان الاجيال الجديدة ازداد الجهل فيها اكثر وهناك اه انقطاع حقيقة يعني ليقول نسبيا نسبي - 00:30:21

بين سيرة النبي صلى الله عليه وسلم واجيال المسلمين فلا يعرفون منها الا اخبارا متفرقة لا اقول لا يعرفون شيئا لكن يعرفون شيئا قليلا فيجب ان تكون هذا الحدث سببا لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم كسر هذا العائق وهذي غشاوة حتى يسهل على الانسان اذا عرف النبي صلى الله عليه وسلم وعرف سيرته واخباره - 00:30:37

وقصصه وضحكه ومزح وصفاته وخصاله الخلقية والخلقية احبه وازداد له وسهل عليه اتباعه واقتداء به هنا المجال الاول في تعميق حبة حب النبي وازالة هذه الغشاوة. والحقيقة ان هذا واجب عظيم على جميع على جميع الناس - 00:30:59

نحن نتحدث عن محمد صلى الله عليه وسلم انت تتحدث عن قضية فقهية او قضية فكرية فيها خلاف نتحدث عن محمد صلى الله عليه وسلم يعني قضية لا يختلف عليها اي مسلم. فيجب على كل المسلمين - 00:31:20

ان تكون هذه قضية سبب لنشر واشاعة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسائل الاعلام يجب ان يكون لها دور بغض النظر عن هدفها وتوجيهها وطريقتها نحن نتحدث عن محمد - 00:31:33

فما الذي يمنع ان تعقد آ دروس تشرح سيرة النبي صلى الله عليه وسلم محاضرات برامج وثائقية اي مكان من البرامج التي تبين

سيرة النبي وسلم وتعلم الناس بصيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:47

مناهج التعليم ايضا من كان له اثر في اي في ان ان يدخل على ناشئة المسلمين تعليم سيرة النبي صلى الله عليه وسلم فسيفعل خيرا عظيما لنفسه سيرفح بها ذكر الرسول وسيرفع الله بها - 00:32:04

ذكره بما رفع من ذكر محمد صلى الله عليه وسلم اه الاصدقاء في اماكنهم منتدياتهم ما الذي يمنع ان يتدارسوا سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وتكون هذه الواقعة سببا لرفعة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - 00:32:18

اه المشاهير في في الاعلام الذين يملكون متابعين اه في عشرات بالملايين واكثر واقل وهي فرصة عظيمة لهم الان يتحدث عن محمد صلى الله عليه وسلم لا افرض طريقة معينة - 00:32:32

لكن عندك سيرة الرسول كاملة. اختر ما تشاء منها. اختر آ ولادته هجرته هجرته عليه الصلاة والسلام. علاقته بنسائه علاقة علاقته

بالصحابه علاقته بالصغار آ علاقته بالاعداء. هناك مجال واسع جدا من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:50

يعني يمكن ان يقدمه لمتابعيه ينال الاجر والثواب. يعني في النهاية انت المستفيد. لن يستفيد آ محمد صلى الله عليه وسلم من هذا لان رفعت له انه قد رفع الله ذكره لكن انت ستستفيد الاجر وسيرفع الله ذكرك بما رفعت من ذكر - 00:33:10

محمد صلى الله عليه وسلم الاسرة في البيت الاب مع ابنائه مع بناته فما اجمل ان تجتمع هذه الاسرة المباركة على قراءة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قراءة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم آ درسا اسبوعيا دائما ولو قل - 00:33:28

حتى تنشأ هذه الاجيال وهي تعرف من هو محمد صلى الله عليه وسلم. وتعرف تفاصيل احداثه. تعرف تتناقش في تفاصيل المشهد النبوي. ولا يخفى عليها امهات واسس المنهج الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:46

اذا هذا من المجال الاول والمهم في توظيف الحدث في رفعة النبي في رفعة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من خلال نشر السيرة التي ستزيل العائق الاكبر امام محبة النبي صلى الله عليه - 00:34:06

وسلم المجال الثاني ايها اه الاكارم من المجالات التي يجب ان نستغل الحدث في توظيفها رفعة النبي صلى الله عليه وسلم من خلالها حتى ينقلب آ قصد الاساءة رفعة رغما عن آ عن انف من رغم هو توظيف الحدث - 00:34:21

اشاعة هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الحدث لنعرف هدي النبي صلى الله عليه وسلم في احوال الدنيا كلها والجميل هنا في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:43

ان الرسول قد مر على اكثر الاحوال ان لم يكن كلها ونحن في احوالنا الدنيوية نمر على متغيرات كثير كله متغير يمر عليك تستطيع

ان تعرف ما هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم في هذا متغير - [00:34:58](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام مر على احوال الحزن والفرح الغضب والرضا الفقر والغنى النصر والهزيمة القوة والضعف اه اه يعني كل كل ما يتصور الانسان من اه احوال فقد مر مرت بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:13](#)

وتستطيع من خلالها ان تعرف ما هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الامر وهدي من حكمة الله سبحانه وتعالى ان آآ مر على النبي صلى الله عليه وسلم كل هذه الاحوال - [00:35:31](#)

حتى قدوة عليه الصلاة والسلام في كل في كل الاحوال وكل حال تمر على المسلم يستطيع ان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحال ايضا عليه الصلاة والسلام - [00:35:41](#)

قام بعدة ادوار عليه الصلاة والسلام لم يكن آآ مبلغا عن الله فقط بل كان مبلغا رسولا وفي نفس الوقت كان حاكم امام للمسلمين فهو قدوة ائمة المسلمين وفي نفس الوقت كان - [00:35:54](#)

هو قدوة وهدية مشروع وهدي معتبر يعني السنة لقضاة المسلمين. وفي نفس الوقت كان مفتيا وكان اماما للمسلمين في صلواتهم ان زوجا كان ابا عليه الصلاة والسلام كل هذي الاحوال يعني يمكن للمسلمين يقتدوا بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:15](#)

من خلاله كما ان النبي صلى الله عليه وسلم تعامل مع كافة الاصناف التي يمكن ان يتعامل معها احد نتعامل مع الاصدقاء والاعداء كفار والمسلمين الصغار الكبار النساء والرجال الفقراء والاغنياء كل - [00:36:40](#)

الحرب والسلم كل الاحوال المتعلقة بالاشخاص تعامل معها النبي صلى الله عليه وسلم تعامل النبي مع المخطئين مع مع مع الاتقياء الطائعين مع هذا التفاوت في سنته عليه الصلاة والسلام يجعله - [00:36:57](#)

قدوة لجميع المسلمين في كل احواله هنا يكون من المهم استغلال هذه هذا الحدث لاشاعة هدي النبي صلى الله عليه وسلم الامر الثالث واتابعه لموضوع الاشاعة عليه الصلاة والسلام وما كان عليه من رحمة واحسان وحكمة وتعبد لله سبحانه وتعالى وتعظيمه

لوامره - [00:37:15](#)

اه هذي الصفات يجب ان تشاع وتذكر الامثلة وتوضح حتى يعرف الناس اه صفات النبي صلى الله عليه وسلم الجميل ايضا في صفات النبي صلى الله عليه وسلم هنا الجميل هنا - [00:37:40](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان رحيما رفيقا اه اه لنا لكنه في نفس الوقت كان اه قويا كان شديدا في الحق فهو يعفو لكنه قد يعافى ويصفح لكن قد يأخذ - [00:37:54](#)

العقوبة وهذا من الكمال الذي به كملت شخصية النبي صلى الله عليه وسلم لو ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس في سيرته الا الرحمة الدائمة والعفو دائما والصفح دائما - [00:38:15](#)

يعتبر هذا ضعفا. وان كان بعض الناس يتصور انه اجمل بسبب قصور الفهم لطبيعة النفس فبعض الناس قد يجد بعض المواقف في سيرة النبي وسلم التي فيها شقة وقوة سينزعج - [00:38:29](#)

او قد يعترض انه لا يستقيم هدي الرسول في الرحمة والعطف والرفق وهذا قصور في فهم الطبيعة البشرية الرحمة الدائمة والعطف الدائم والعفو الدائم ليس فيه اي شدة ولا عقوبة - [00:38:47](#)

ولا اخذ بالشدّة عند موضعها هذا ليس اه اه امرا حسن. هذا ظعف وينزه عن محمد صلى الله عليه وسلم انما كان المنهج العام في سورة النبي صلى الله عليه وسلم هو الرفق - [00:39:05](#)

واللين والعفو والصفح والاحسان يعني كوصف كوصف كلي عام لكنه كان احيانا يأخذ بالشدّة يعاقب القوة لماذا؟ لان هذا من الحكمة ان تعاقب بعض من يستحق العقوبة وان تشدد عليهم في العقوبة احيانا اذا اقتضى ذلك فهذا ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم بما

يؤكد - [00:39:18](#)

جمال هذي الشخصية انها ليست شخصية مجزئة تستطيع ان اه تقول هذا شيء جميل لكن باقي لا هي شخصية مكتملة لانها مؤيدة مؤيدة بالوحي لكن بعض الناس لقصور قصور الادراك يريد شخصية آآ لا قاصرة فقط ليس فيها الا جانب من جوانب الشخصية لكن

هذا فيه - 00:39:44

محمد صلى الله عليه وسلم منزله عنه هذه ايضا المجال المجال الثالث. المجال الرابع من المجالات التي ينبغي استغلال هذا الحدث عن ذكر النبي صلى الله عليه وسلم والمساهمة في رفعة النبي صلى الله عليه وسلم من خلال هذا الحدث - 00:40:09

الدعوة الى دين محمد صلى الله عليه وسلم ورسالتي. استغلال هذا الحدث اللي هو بطبيعي من الطبيعي ان يثير سؤال كثير من الناس وسؤال كثير من الكفار يتعجبون من هو؟ محمد ولماذا سخروا منه؟ ولماذا - 00:40:27

تغضبون من السخرية ولماذا لا تجعلون هذا حربة؟ وقد يكون كلامهم صوابا وقد وقد من المهم مع هذه الاسئلة التي قد ترد على اذهان كثير من الناس الذين قد يبحثون عن الحق او قد يكونوا فعلا باحثين عن الحق - 00:40:41

فرصة للدعوة الى دين محمد صلى الله عليه وسلم وتعريفهم بالاسلام حتى تكون الفرصة سببا لدخول الناس الله افواجا فتكون اه سببا لرفعة النبي صلى الله عليه وسلم. فهم يسخرون منه - 00:40:57

والناس يدخلون في دين الله افواجا. ولا شك ان هذا من مكر الله بهم ورفعة الله لذكر محمد صلى الله عليه وسلم من المجال الخامس اه الالتزام باحكام ديني. من المجالات المهمة لرفعة فكر النبي صلى الله عليه وسلم. الالتزام بالاحكام التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:11

وحقيقة كلنا مقصر كلنا مقصر وكلنا نعرف ما الذي قصرنا فيه من اتباع احكام التي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم لكن هذه الحدث حدث فرصة فرصة والرجوع والاقلاع عن هذه المعاصي - 00:41:31

وهذي المنكرات يفعلها المسلم اولا طاعة لله تعالى ان تتوب عن المعصية طاعة لله سبحانه وتعالى. هذه معصية فضل في طاعة الله ومن الجميل ايضا ان تنوي معها حمية للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:41:53

ولعلك تثاب عليها ايضا على هذه النية. وان كان مسلم اصلا واجب عليه ان يترك المعصية ويترك المنكرات ابتداء لكن كونه يتركها توبة ثم حمية للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:42:09

لعلها ان ينال الاجر مضاعفا التوبة واجرها وينال بركة هذه الحمية الصادقة للنبي صلى الله عليه وسلم. فاذا رأى استطالة هؤلاء السفهاء على الرسول صلى الله عليه وسلم يترجم هذه الاستطالة اني ساتمسك من دين محمد صلى الله عليه وسلم وارجع الى - 00:42:22

حاله ما يزيدكم وغيظا والما لا تنقلب السخرية الا آ مرتدة عليكم هذا امر يجب ان يكون يعني اه مستحظرا ونحت انفسنا جميعا عليه حتى يكون سببا لرفعة دين محمد صلى الله عليه وسلم - 00:42:41

الامر السادس وهو الاخير آ من مجالات التي ينبغي استغلال هذا الحدث في رفعة لذكر النبي صلى الله عليه وسلم الدفاع عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم له سنة معروفة منقولة قولية - 00:43:01

وفعالية متعلقة بخلقه وخلقه عليه الصلاة والسلام فمن آ الدفاع وحب النبي صلى الله عليه وسلم ورفعة ذكره ان ترفع سنة النبي صلى الله عليه وسلم والطعن في هذه السنة تهميشها واضعافها هو في الحقيقة شعر صاحبه ام لم يشعر هو اساءة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:20

وسلم لانه لولا هذه السنة لم تعرف تفاصيل حياة النبي صلى الله عليه وسلم لولا الذين يدعون مثلا الى الاخذ بالقرآن فقط وتكريم السنة. يدعون انهم يحبون القرآن ويعظمونه لاجل ذلك يدعون الى - 00:43:44

اتباع القرآن ويحبون الرسول ولذلك يدعون الى اتباع القرآن. وقد كذبوا ولو كانوا يظنون انهم صادقين لان الحب الحقيقي للنبي صلى الله عليه وسلم ان تؤمن بسنته اما ان تلغي كل حياة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:02

فلا تجعلوا لها اثرا وتريد ان من ذاكرة المسلمين اي قوم او فعل او سيرة للنبي صلى الله عليه وسلم بدعوة تمسك بالقرآن هذا كذب على القرآن واساءة النبي صلى الله عليه وسلم ولاجل ذلك - 00:44:19

القرآن حث على طاعة الرسول واطيعوا الله واطيعوا الرسول واطيعوا الله ورسوله. وان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله.

الطاعة في القرآن ملازم لطاعة النبي فمن يؤمن بالقرآن حقا فيلزمه ان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم. يتبع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:37](#)

سنة النبي صلى الله عليه وسلم هي الوعاء او الناقل الذي مدنا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. فعرّفنا عرفنا تفاصيل حياته عليه الصلاة والسلام. سكناته وحركاته وعباداته. وظحكته وحزنه وبكائه. وما - [00:44:55](#)

وما لا يعجبه واكله وشربه كل شيء عرفناه من خلال هذي مثل هذه السنة الدفاع عنها نشرها اه المساهمة في اه تعليم الناس في هذه السنة لا شك انه - [00:45:13](#)

مما اه يرفع يرفع مما يعني يقوم به المسلم مساهمة في رفعة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ايضا قد بعض الناس لا ينكر سنة النبي لكنه يؤمن ببعض السنة - [00:45:30](#)

وينكر بعض او يضعوا شروطا امام الامام بالسنة وهو لا يؤمن بالسنة الا بعد ان يتأكد من قواعد مسبقة عنده عنده قواعد عقلية ونفسية وتجارب وخبرات يبغي اه السنة تكون وفق هذا القلب الذي هو قد - [00:45:45](#)

سلم به من قبل اي حديث غير منسجم مع هذا القلب فانه يكذب به بدعوى انه مخالف للعقل او مخالف العلم او مخالف للتجربة فهو لم يخالف لا علما ولا عقلا ولا تجربة انك خالف - [00:46:04](#)

الهواء الذي وضع حدا او قييدا على سنة النبي صلى الله عليه وسلم والواجب على المسلم انما صح من سنة النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ينظر فيها الا - [00:46:18](#)

صحة السند صحة الحديث هل هو فعلا غالب الظن ثابت عن محمد صلى الله عليه وسلم الامر الثاني دلالة الحديث ما معناه؟ ما مقصوده اه ما المراد به؟ هل هو اه يعني اه محاولة الجمع بهذا الحديث وبقية الاحاديث بينه وبين القرآن؟ نحو ذلك مما - [00:46:28](#)

يريد به المسلم البحث عن مراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث نعم تصد ويضع حائطا بين سنة النبي صلى الله عليه وسلم وبين انتفاعه الامر السابع ايها الاكارم وبه اختتم المجالات - [00:46:47](#)

التي اه اذكر نفسي واخواني بها مجال لاستغلال هذا الحدث في المساهمة في رفعة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى ينقلب هذا هذه السخرية العبت الى رفعة لذكر آآ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:07](#)

وهي اعتزاز والاسلام والشموخ بهذه الثقافة الدينية التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء الناس لم يحاربوا محمدا صلى الله عليه وسلم لشخصه فقط ليس لان اسمه محمد - [00:47:26](#)

وتوفي عليه الصلاة والسلام قبل مئات السنين او لانه عربي. لا لا لا هم لم يعادوه الا لاجل الدينج الذي جاء به. الرسالة التي حملها هادي السخرية وهذا الاستهزاء وهذا الحق من قادة قدر النبي صلى الله عليه وسلم يراد به تحديدا هذه الرسالة - [00:47:44](#)

ومن اعظم المجالات التي يرفع بها ذكر النبي صلى الله عليه وسلم امام هؤلاء الاوباش هو الاعتزاز بهذه الرسالة ومقابلتهم بظدها ان كانوا يسخرون ولا تزيد ولا تزيدنا هذه السخرية الا شموخا - [00:48:07](#)

واعتزازه وتمسكا سنة النبي صلى الله عليه وسلم السخرية منهج وما يأتيهم النبي الا كانوا بيستهزئوا وما يأتيهم الرسول الا كانوا به يستهزئون ولقد استهزأ برسول من قبلك فحاق بالذين يستخبر منهم اكانوا به يستهزئون. فالسخرية سنة مع كل الانبياء. الساخر ما الذي يريد الساخر؟ الساخر - [00:48:25](#)

اسقاطك واحباطك واضعافك لانه هو شخص فارغ ليس عنده حجة او برهان او دليل حتى يناقش حتى يطلب الدعوة والنقاش والجدال بحسنه لا هو فارغ ويريد ان يمارس بالضحك ما يظلعفك - [00:48:51](#)

يعني السخرية تراها اسلوب خطر اخواني واخواتي لانها تتجاوز حدود المنطق والعقل والحجة والبرهان تتجاوز كل هذه الطرق الطويلة العريضة لتصل الى اضعاف الذي امامها الذي امامهم اضعاف المقابل اضعافه - [00:49:10](#)

لان بالضحك عليه الانتقاص منه فيخجل ويتوارى ويبتعد خجلا من هذه السخرية اذا كانوا يريدون هذا فيجب ان يقابلوا تقصد هذا وهو كذلك يجب ان يقابل بالصد ان تسخرون به وتسخون بهذه الاحكام نحن نفخر به وباحكامه وستتمسك بذلك ولن نجدنا هذا الا -

تمسكا هذه الاحكام حتى وان كان عندكم شبهات علم عقل تقولونه فلكم مجال والجدال بالحسنى قائم. لكن اذا كان موضوع السخرية في السخرية لن تقابل الا بالشموخ والاعتزاز والترفع والاستعلاء الذي يجعل المسلم في منعة - [00:49:58](#)

من التأثير في مثل هذه الامور. وانا اعني بالاعتزاز ليس الاعتزاز في هذا الواقع اكيد المسلم لا يقبل السخرية هنا وانما اعني بقية احكام الاسلام لا تخضع في ضغط ثقافة غربية او شرقية فتتنازل - [00:50:21](#)

وتحرف شيئا من دينك بسبب سخرية ساخر او ضغط ضاغط انما حافظ على رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وعندك اه من المنهج العلمي الموضوعي لدراسة الاحكام ومعرفة الخلاف ومعرفة حدود النظر. ما يغنيك عن - [00:50:39](#)

اه النظر في اه هؤلاء الناس لماذا اقولوا هذا الكلام؟ لان بعض الناس اذا يتحدث مع هذه السخرية فيقول انتم من شوهتم دين محمد صلى الله عليه وسلم وهم لا يسخرون بمحمد الحقيقي - [00:50:56](#)

انما يسخرون من محمد الذي شوهتموه انتم وهو الان يقول نريد تقديم محمد بصورة جديدة لا يا لا يا عزيز هذي ليست اه هذه هذا من العبث وخداع المسلمين خداع المسلمين - [00:51:11](#)

المسلم اذكى من ان يخدع مثل هذا الكلام لا هم هم يسخرون بمحمد صلى الله عليه وسلم. اشكاليتهم الحقيقية هي مع الدين جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. نعم هناك تشويهات جاءت من الدين - [00:51:30](#)

لكنها اه ليست يعني ليست خصوماتهم مع خطأ في الدين لا خصوماتهم مع الدين نفسه ولذلك استطالوا على على محمد صلى الله عليه وسلم. فلسنا بحاجة الى عادة الدين او تغييره لاجله - [00:51:44](#)

ولاجل ذلك هم الغرب والشرق او كل عدو ومخالف وخصم لمحمد صلى الله عليه وسلم ليس عنده مشكلة لو قدم دين محمد ورسالة محمد بما يوافق مزاجه وهواه وهذا الذي يسأله كثير من الناس - [00:52:00](#)

له تقديم اه دين ورسالة على وفق المزاج الغربي وفق النظام المعلن والطريقة الليبرالية الغربية وابعد ما ينافي هذه الاحكام خياطة رسالة جديدة لمحمد صلى الله عليه وسلم تنسجم فمن اعظم الامور - [00:52:17](#)

المجالات التي يرفع فيها ذكر محمد صلى الله عليه وسلم ان يحافظ على على رسالته ويشمخ بها ويستعلى يستعلى هاي الثقافة لانه من اعظم اسباب تأثر كثير من الشباب والفتيات - [00:52:38](#)

ولترك تركي بكثير من الاحكام الفقهية والشرعية المعاصرة او في عصرنا تركهم لتقديم الاحكام هو ضغط الثقافة الغربية وخضوعهم لهذه الثقافة وضغطها باعلامها واقتصادها وكل وسائلها اذا وظفنا هذا الحدث في اهمية الاستعلاء - [00:52:51](#)

برسالة النبي صلى الله عليه وسلم وكسر هذا الضعف وهذا هذا التبعية لاننا اه لسنا لسنا رسالة محمد صلى الله عليه وسلم حتى حتى يأتينا شخص من المشرق او المغرب يخبرنا بمن هو محمد صلى الله عليه وسلم فعندنا من اه النصوص والمذاهب والتراث اه - [00:53:12](#)

ما يتجاوز آ حدود فهم اطلاعهم فضلا عن عن معرفتي آ اذا هذه اخواني واخواتي سلمكم الله عدة مجالات المجالات التي آ يعني تجعل الحدث ينقلب على على من اراد ان يسأل النبي ليكون بدلا من ان يريدوا به - [00:53:35](#)

انزال قدر النبي صلى الله عليه وسلم يتحول الى ارتفاع الى قدر النبي صلى الله عليه وسلم وسنة الله ماضية ورفعنا لك ذكرك فهي منة من الله سبحانه وتعالى مستمرة لن يوقفها - [00:54:01](#)

اه عابس هنا او هناك لكن المسلم يسعى ان اه يستغل هذا الحدث اه ان يرفع من ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ما اه اه يترجم محبته للرسول صلى الله عليه وسلم وما يرجو به ان ينال رفعتة هو في الدنيا - [00:54:16](#)

واه اه في الاخرة اسأل الله ان يرزق اسأل الله ان يرزقنا واياكم آ نبيه صلى الله عليه وسلم آ السير على منهجه وان آ يحشرنا في زمرته يوم القيامة وينيلنا شفاعته - [00:54:33](#)

الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بارك الله فيكم شيخنا الدكتور فهد جزاك الله

خيرا على ما قدمتم واسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما سمعنا - [00:54:49](#)

وان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الله عز وجل يجزل لك المثوبة باذنه سبحانه وتعالى آآ قبل ان نختم هذا اللقاء ربما يكون هناك من يود السؤال او الاستيضاح من الشيخ في مسألة من المسائل - [00:55:05](#)

اذا كان هناك مداخله قد رأيت بعض بعض الاخوة قد رفعوا ايديهم ثم غابت ايديهم بعد ذلك ان كان هناك من يريد التدخل لسؤال او سؤالين ثم نختم هذا اللقاء بإذن الله تبارك وتعالى - [00:55:26](#)

كلام الشيخ ما شاء الله لا يمل كلام طيب ووجهنا الى اهم النقاط التي كنت اتساءل عنها قبل دخول اللقاء سبحانه الله كنت اتساءل عن آآ كيف يمكن للمسلم ان يستفيد من هذا الحدث - [00:55:43](#)

لرفعة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وكأن الشيخ قائم في ذهني فاجاب عن كل التساؤلات جزاه الله خيرا نعم آآ الاستاذ محمد اه تفضل عرفنا بنفسك افتح المايك من عندك - [00:56:01](#)

نعم تفضل عرفنا بنفسك استاذ محمد نعم مرحبا اه اسأل شيخي سؤالا عرفنا بنفسك اخونا محمد عبد السلام نعم نعم محمد في الصومال ما شاء الله مرحبا يا مرحبا - [00:56:28](#)

تفضل اه محمود. استاذ محمود تفضل في شيخي وهي اه هل يستتاب من اه شتم النبي صلى الله عليه وسلم او يقتل فورا اجيب تجمع الاسئلة ثم نعم اجيب يا استاذ - [00:57:03](#)

طيب آآ طبعنا هنا يا اخواني اه يعني يجب ان يفرق بين امرين يعني حكم شاتم النبي عليه الصلاة والسلام في حال وجود الدولة المسلمة ووقوعه تحت سلطتها الحكم الشرعي الاصلي وحكمه في حال اه عدم وجود اه هنا في خارج بلاد المسلمين - [00:57:25](#)

اذا كان متعلق داخل النبي صلى الله عليه وسلم لا شك ان الحكم آآ باجماع المسلمين انه اذا كان مسلما يقتل وان كان غير مسلم ايضا جمهور على قتل لكن اذا كان - [00:57:46](#)

في مثل وضعنا الحالي آآ يعني تفاصيل استدلال لكن ساصل الى نتيجة الحكم لا ارى ان من المشروع ان ان يبادر احد فيقيم العقوبة مباشرة وان هذا لا شك انه ضرر وضرر واضح - [00:57:59](#)

آآ والمتضرر ليس آآ يعني المتضرر منه ليس آآ يعني آآ من يعني ليس ملاحظة ضرر على الساخطين والعابثين. انت تلاحظ اخوانك المسلمين في الحقيقة والضرر هنا سيكون على المسلمين - [00:58:16](#)

والمسلمين ليس عندهم من القدرة والامكان ما يقيموا مثل هذه الحدود لا يصح ان ان يبادر احد بان يقيم الحدود او العقوبات ويقول بناء على رأي فقهي. يعني رأى الفقهاء في هذه المسألة تختلف عن تطبيق - [00:58:31](#)

النازل واقف. هاي قضية مهمة لا ينظر لكان فقهاء في حال اصل ويطبق في كل زمان ومكان بدون مراعاة للوضع اللي يتكلموا فيه ولاجل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر - [00:58:47](#)

كان يسمع منهم اذى وكان يتركهم ثم لاحقا لما نزلت لما نزلت الحدود لا واختلف العلماء في تفسير الموقف الذي كان عليه النبي من اعراضه عن من كان يستطيل باللسان - [00:58:59](#)

وبعضهم يقول انه منسوخ وان الحكم هو لاقامة العقوبات. وبناء عليه يقولون انه اذا ما استطاع المسلم لا يقيم العقوبات او الضرر لا يقيم العقوبات. لكن المهم الذي اتكلم عن القول الثاني - [00:59:15](#)

وحكا بعض العلماء طبعاً قول الجمهور وهو انهم يقولون اذا لو اذا كان الحال عند المسلمين في زمان او مكان بمثل ما كان حال النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت - [00:59:30](#)

فانه يفعلون ما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا يصح ان يفعلوا ما فعله الرسول بعد ذلك. فهم يقولون هذه الاحكام ليست منسوخة وانما هي من قبيل الاحكام المؤخرة - [00:59:41](#)

وحملوا فيها قوله تعالى ما ننسخ من ايات او ننسى اعلى القراءة الاخرى انها من باب التأخير فاذا جاء وضع شبيه بهذا الوضع فانه اه ينظر في هذا يعني خلاصة هذا الكلام ينبغي الفصل بين الحكم الفقهي في تصويره الاساسي ومن تسجيله على واقع لا - [00:59:53](#)

الواقع يجب ان يكون المسلم مدركا القدرة والامكان والمفاسد المترتبة والا يتفرد اه ولا تحمله يعني حب الرسول وحميته على اتخاذ مواقف قد تكون ضررها اعظم على على المسلمين جزاك الله خيرا دكتور. فتح الله عليكم دكتور. اه استاذ عبد اللطيف غاليب -

01:00:11

اه يفتح المايك من عندك وتفضل لسؤالك وهو اخر سؤال في هذه الليلة ان شاء الله تبارك وتعالى. سيكون هذا اخر سؤال واخر تدخل.

01:00:32 يا مرحبا. وعليكم السلام. السلام عليكم ورحمة الله -

السلام ورحمة الله وبركاته تفضل أستاذ عبد اللطيف الله يبارك فيكم الله يبارك فيكم والله يعني في الحقيقة يعني ليس في هذه

المداخلة الا ابداء الشكر والامتنان للدكتور فهد جزاه الله خير على ما قدم - 01:00:47

هذه المحاضرة المختصرة نادي الاقتصاد الاسلامي عن هذه المحاضرات القيمة في نصرة النبي صلى الله عليه وسلم يعني هذا ما

اردت ان ادخل فيه. الله يجازيكم بالخير ان شاء الله. بارك الله فيكم استاذ عبداللطيف وجزاك الله خيرا - 01:01:07

اه ختاماً هذا المجلس ان شاء الله تبارك وتعالى نتقدم للدكتور بهذا بهذه الشهادة شهادة شكر وتقدير يقدمها نادي الاقتصاد

الاسلامي الاستاذ الدكتور فهد العجلان اه على جهوده الواضحة ومشاركته الفعالة في تقديم محاضرة - 01:01:27

ورفعنا لك ذكرك ونسأل الله عز وجل ان يجزل لك المثوبة وان يجعل ما نثرتموه من الفوائد في هذا المجلس في ميزان الحسنات وان

يجمعنا واياكم على حوض النبي صلى الله عليه وسلم ويرزقنا شفاعته. ومرافقته ومرافقته في الجنان. وآآ - 01:01:50

الكلمة لكم دكتور في كلمة ختامية نختم بها هذا اللقاء بارك الله فيكم جزاك الله جزاكم الله خيرا جميعا شاكر لك تقديمك ودعواتك

الطيبة. فهو للاخوة والاخوات على حضورهم وتفاعلهم اسأل الله - 01:02:09

ان يرزقنا واياهم العلم النافع والعمل الصالح والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد سبحان ربك رب العزة عما

يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 01:02:26

وصلى الله وسلم على سيدنا سيدنا وحبينا وقرة اعيننا محمد صلوات ربي وسلامه عليه وعلى اله وصحبه اجمعين والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته. وبارك الله فيكم اجمعين نادي الاقتصاد الاسلامي لكل طالب علم يبحث عن التأصيل والتميز - 01:02:40